المهندسين والأطباء من أصوات ناهزت ٣٥٪ وفوزها بنقابة العاملين في جامعة بيرزيت ومجلس طلبة جامعة بيت لحم وحضور قيادي في مستشفيي المقاصد والمطلع وشركة الكهرباء...

ومن نشيطات في لجان العمل النسائي ونشيطات أخريات تم تشكيل لجان المرأة الفلسطينية... التي امتدت في الضفة وغزة، كإطار صديق للجبهة وضم المئات، وتوسع لاحقا ليضم الآلاف، وحسب تقرير للجان (... يناهز القوام خمسة آلاف معظمهن مؤطرات في لجان محلية وآلاف أخرى حولهن... تنتشر في كل مدن الضفة وغزة وأكثر من ٢٠٠ قرية ومخيم... عدد رياض الأطفال ناهز ١٢٠ روضة وحضانة... والموظفات ١٤٠ بينهن غالبية اللجنة التنفيذية... اجتماعات اللوائيات منتظمة... يشرف الاتحاد على تعاونيات ومئات المشروعات الإنتاجية)[٤٤٩].

ويشير تقرير لجبهة العمل النقابي في حزيران/٨٧ إلى (... بعد عقد المؤتمرات باتت اللجنة التنفيذية واللوائيات أكثر انسجاما وقوة... ولا نبالغ في شيء إذا قلنا أن فروع جبهة العمل تضم نحو ستة آلاف إضافة لمن حولهم... أقوى فرعين في رام الله والقدس واضعف فرع في غزة... والعلاقات ايجابية بين مختلف الفروع... وبعد صدامات ٨٥ انتظمت زياراتنا لغزة والروح العملية قوية، ولكن القطاع لم يألف العمل النقابي. والتقاطب السياسي حاد... لنا وجود في كل المناطق والمدن والكثير من القرى، ومقراتنا النقابية تستقطب المزيد من الزوار... ولولا ضيق اليد لامكن افتتاح المزيد من المقرات ومراكز الاستقطاب... نتحرك لتوسيع التأمين الصحي للعمال، ونشرتنا تصدر بين الوقت والآخر...)[٤٥٠]

(كان مفتاح الاستقطاب وبناء لجان قاعدية هو الزيارة الميدانية. فالسر يكمن في الزيارة الميدانية، وهذه ابتكرها وثابر عليها جمال قطامش وفراس البرغوثي كما غالب عطيوي... المئات من الزيارات للقرى والتجمعات العمالية ومراكز السكن وأحيانا تتوفر سيارة وأحيانا نتدبر أنفسنا... والأجواء مشجعة وتؤسس لمزيد من التقدم...)[٤٥١] وعلى رأي أحد النقابيين القاعديين «كنا نبحث عن وقت داخل الوقت لتأمين المزيد من الزيارات العمالية».

---

٤٤٩) تقرير اتحاد لجان المرأة الفلسطينية/ أواخر/٩١

٤٥٠) تقرير جبهة العمل النقابي/ أواسط/٨٧

٤٥١) قائد عمّالي